# الاستثمار والتسويق الرياضي

## مفهوم الاستثمار :

يرى البعض أن مفهوم **الاستثمار** يعني (**التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من إشباع استهلاكي حالي من أجل الحصول على منفعة مستقبلية يمكن الحصول عليها من استهلاك مستقبلي أكبر**) ، والبعض الأخر يعرف الاستثمار بأنه التخلي عن استخدام أموال حالية ولفترة زمنية معينة من أجل الحصول على مزيد من التدفقات النقدية في المستقبل تكون بمثابة تعويض عن الفرص الضائعة للأموال المستثمرة ، وكذلك التعويض عن الانخفاض المتوقع في القوة الشرائية للأموال المستثمرة بسبب التضخم مع إمكانية الحصول على عائد معقول مقابل تحمل عنصر المخاطرة ، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الاستثمار يختلف عن **الادخار** الذي يعني (**الامتناع عن جزء من الاستهلاك الحالي من أجل الحصول على مزيد من الاستهلاك في المستقبل**) ، ويختلف الادخار عن الاستثمار بأن الادخار لا يحتمل أي درجة من المخاطرة.

يذكر حسن أحمد الشافعي (٢٠٠٦) أن المعنى اللفظي للاستثمار مشتق من الثمر والمال أي حمل الشجر والثمر هو المال والولد والثمر هو الذهب والفضة المثمر وثمر ماله أي نماه ويقال ثمر الله مالك أي نماه أي كثره (وثمر الرجل) أي ثمر ماله.

ويذكر السيد محمد حسن الجوهري (٢٠٠٧) أن الاستثمار هو ارتباط مالي بهدف تحقيق مكاسب يتوقع الحصول عليها على مدى مدة طويلة في المستقبل.

وبالتالي يمكن القول بأن الاستثمار (**هو التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة زمنية معينة ولفترة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلة تعوضه عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وكذلك النقص في قيمتها الشرائية بفعل عامل التضخم وذلك مع توفير عائد معقول مقابل تحمل عنصر المخاطرة المتمثل باحتمال عدم تحقق هذه التدفقات**).

## أهمية الاستثمار:

يمكن تلخيص أهمية الاستثمار بالنقاط التالية:

١- زيادة الدخل القومي.

٢- خلق فرص عمل.

٣- دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤- زيادة الإنتاج ودعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وقد أولت الدول المتقدمة اهتمام كبير للاستثمار من خلال قيامها بإصدار القوانين والتشريعات المشجعة للاستثمار واللازمة لانتقال رؤوس الأموال ، أما في الدول النامية فلم يعطَّ هذا الموضوع الاهتمام الكافي على الرغم من ندرة رأس المال في هذه الدول.

وتعود هذه الندرة في رأس المال للأسباب التالية:

١- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي.

٢- ارتفاع معدلات الاستهلاك.

٣- ارتفاع معدلات النمو السكاني.

٤- عدم توفر البيئة والمناخ الملائم للاستثمار.

٥- ضعف الوعي الادخاري والاستثماري.

٦- الاستخدام الغير عقلاني لرأس المال المتاح.

## أهداف الاستثمار:

قد تكون هذه الأهداف من اجل النفع العام (كالمشروعات العامة التي تقوم بها الدولة) أو من أجل تحقيق العائد أو الربح كالمشروعات الخاصة ، ومن الأهداف ايضاً:

١- تحقيق عائد مناسب يساعد على استمرارية المشروع.

٢- المحافظة على قيمة الأصول الحقيقية.

٣- استمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته.

٤- ضمان السيولة اللازمة.

## عائد الاستثمار ودرجة المخاطرة:

عائد الاستثمار هو (**العائد الذي يحصل عليه صاحب رأس المال مقابل تخليه عن الاستمتاع بماله للغير ولفترة زمنية معينة**) ، أو يمكن أن يعرف على أنه (ثمن لتحمل عنصر المخاطرة أو عدم التأكد) وكلما كان طموح المستثمر بالحصول على عائد أكبر كانت درجة المخاطرة أكبر فالعلاقة طردية ، وهناك علاقة أيضا بين طول فترة الاستثمار ودرجة المخاطرة ، أي كلما زادت الفترة لاسترجاع رأس المال المستثمر زادت درجة المخاطرة ، والمخاطرة تظهر نتيجة لظروف عدم التأكد من الظروف المحيطة بالعملية الاستثمارية واحتمالات تحقيق العائد المتوقع أو عدم تحقيقه ، والعلاقة بين العائد ودرجة المخاطرة تكون متباينة بحسب طبيعة وحجم الاستثمار ، وهناك ثلاث فئات من الأفراد صنفوا بحسب تقبلهم لدرجة المخاطرة وهم كالآتي:

١- **فئة متجنبي المخاطرة:** وهم المستثمرين الذين تكون درجة استعدادهم لتحمل المخاطرة ضعيفة وعادة ما تكون هذه الفئة من المستثمرين الجدد.

٢- **فئة الباحثين عن المخاطرة:** وهم الفئة الذين يكونون على استعداد تام لتحمل المخاطرة وعادة ما تكون هذه الفئة من المستثمرين القدامى.

٣- **فئة المستثمرين المحايدين:** وتمثل الحالة الوسط بين الحالتين السابقتين.